

61/81 شرح صحيح البخاري /كتاب الأذان/ عبدالعزيز بن باز - بن

باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الذكر بعد الصلاة. حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا [00:00:00](#) عبدالرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا ان ابا معبد مولى ابن عباس رضي الله تعالى عنه اخبره ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اخبره ان رفع صوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على - [00:00:20](#) عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كنت كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني ابو - [00:00:40](#) عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كنت اعرف انقضاء صلاة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير. حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر وعن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:57](#) قالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم. يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من يحجون بها ويعتصرون ويجاهدون ويتصدقون. قال قال الا احدثكم بامر ان اخذتم به ادركتم من - [00:01:22](#) ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرائه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلفكم كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعض ما نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين - [00:01:42](#) اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثون. حدثنا محمد بن يوسف فقال حدثنا سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن - [00:02:02](#) والراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه في كتابه الى معاوية رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:02:20](#) اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وقال ولا ينفع ذا الجد منك الجد. هم وقال شعبة عن عبدالمك بن هذا عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا وقال الحسن الجد غنى - [00:02:43](#) ولا ينفع ذا الغنى منك غناه كلهم فقراء اليه سبحانه وتعالى وهذا في شرعية الذكر عقب الصلاة وان الذاكر يرفع صوته حتى يسمع من حول من حول المسجد انهم سلموا ان الصلاة انتهت - [00:03:04](#) وانه يأتي بهذا التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثة وثلاثين. سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاث وثمانين مرة والتكبير يكون اربع وثلاثين وانشأ افردا وانشاء جماعة ان شاء الله سبحانه الله ثلاثة وثلاثين والحمد لله ثلاثة وثلاثين والله اكبر اربعة وثلاثين وان شاء جمعها سبحانه - [00:03:19](#) الله والحمد لله والله ثلاثة وثلاثين وزاد تكبيرة بالتكبير. نعم. اثابكم الله يا شيخ لو قال نعم. ام يمكن ان يزداد عليه فالسنة ان يأتي ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم واذا اتى بكثير بعد ذلك لو يأتي بالة ما لكن يأتي بهذا العدل بعد كل صلاة - [00:03:37](#)

عملا بالسنة لو بدأ الامام فقال بعدما سلم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام هكذا كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:55](#)

نعم. وقوله في التكبير احسن الله اليك. التكبير يعني معه سبحان الله الاحاديث يبشر بعضها بعضا. احسن الله اليك. الاحاديث يبشر بعضها بعضا. مم مدى السلام كما في الرواية الاخرى كان اذا سلم صلي عليه وسلم. نعم. باب يستقبل الامام الناس اذا سلم حدثنا موسى ابن اسماعيل قال - [00:04:07](#)

هنا جرير ابن حازم قال حدثنا ابو رجا عن سمرة ابن عن سمرة ابن جندب رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد - [00:04:30](#)

ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله تعالى عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال - [00:04:50](#)

قالوا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته مؤمن بي وكافر بالكوكب. واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب - [00:05:10](#)

والشهيقي ولا اقبل عليه يعني السنة للامام اذا سلم ان يقبل على الناس بوجهه بعد ان يستغفر الله ثلاثا ويقول اللهم انت نام. حدثنا عبد الله سمع يزيد قال اخبرنا حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال - [00:05:30](#)

اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل. ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه قال ان الناس قد صلوا صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتتم الصلاة - [00:05:46](#)

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام. احسن الله اليك ما ورد في بعض الآثار ان يقول لا اله الا الله وهو قبل ان يثني رجله عشر مرات هل معناه يستقبل القبلة ثم بعد ذلك ينصرف ولا - [00:06:04](#)

بعد هذا الامام بعد ما يستقبل بعد ما يقبل عليه بوجهه يعني يقول لا اله الا الله بعد بعد الاستغفار وبعد اللهم انت السلام كما في حديث المغيرة وحديث ابن الزبير الثاني - [00:06:17](#)

ولم يثني رجله عشر مرات يقول قبل ان يقوم قبل ان ينهار لا اله الا هذا وهذا جاء هذا وهذا نعم نعم. كل سنة باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام. وقال لنا ادم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله تعالى - [00:06:30](#)

عنه ما يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة. وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه لا تطوع الامام في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها - [00:07:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا. قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال اخبرني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال - [00:07:26](#)

حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنها وكانت من صواحبها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن في بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:46](#)

وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمان ابن عمر اخبرنا يونس عن يونس عن الزهري قال اتتني هند الفراسية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحارث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد ابن المقداد - [00:08:06](#)

وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب عن امرأة من - [00:08:26](#)

قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى ابن يونس عن عمر ابن سعيد قال اخبر قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة رضي الله تعالى عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة - [00:08:46](#)

العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت فامرت بقسمته - [00:09:12](#)

يعني من الصدقة نعم كما في الرواية الاخرى. نعم. باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال. وكان انس رضي الله تعالى عنه ينفثل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد انفتال عن يمينه. وكان وكان انس رضي الله تعالى عنه - [00:09:32](#)

ينفثل عن يمينه وعن يساره وبالحديث البدار بالصدقة. وان ينبغي للمؤمن ان يبادر بها لان لا يعرض له ما يحبه ولا سيما الزكاة بعد بعد يتم الحول المبادرة حتى يؤديها الى مستحقها. نعم - [00:09:52](#)

التنفل في المكان نعم؟ اقول اذا كان الانسان يريد يتنشأ كثيرا فكل وتسليمه يأتي في مكان ثم ينتقل للثاني ما لها ما لها اصل ابدأ ليس له اصل حديث المغيرة بن شعبة ايعجز احدكم اذا صلى ان يتقدم او يتأخر او يمئة - [00:10:12](#)

انه يسره احسن الله اليك ابن عمر ابن هذا من شهادة. نعم نعم انها ما لها صوم العبادات ما هي بالاختيار والرأي عبادة بالنصوص نعم. باب. نعم الحمد في مكان والا يروح البيت باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس رضي الله تعالى عنه - [00:10:28](#)

تنفثل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من من يعمد من يعمد الانفتال عن يمينه. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبدالله رضي الله تعالى عنه لا يجعل احدكم - [00:11:08](#)

الشیطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه. لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره. اللهم صلي يعني اذا قام مجلسه. بعد الصلاة نعم. باب ما جاء في الثوم النيل والبصر والكراث. وقول - [00:11:28](#)

الله اليك. اللهم صلي على محمد اللهم صلي اللهم صلي وسلم - [00:11:48](#)